ان الاضافة قد تكون على معنى اللام المفيدة للملك الواقعة
بين ذاتين احدهما تملك نحو غلام زيد اي مملوكا له والمفيدة
للاختصاص الواقعة بين ذاتين احدهما لا تملك الاخرى
نحو الجل للفرس اي المختص به والمفيدة للاستحقاق
الواقعة بين معنى وذات نحو الحمد لله اي المستحق وقد
تكون على معنى من اي المبينة للجنس نحو ثوب خز اي
من جنسه والساج لي نوع من الخشب وقد تكون على
معنى في المفيدة للظرفية كما افاده ابن مالك نحو مكر
الليل اي فيه واما المخفوض بالتبعية فقد تقدم في المر
فوعات وبقي من المجرورات المجرور بالمجاورة في النعت
نحو هذا جحر ضب خرب فالها للتنبيه وذا اسم اشارة
مبني على السكون في محل رفع مبتدا وجحر خبر مرفوع وجحر
مضاف وضب مضاف اليه وخرب بالجر نعت لجحر فكان
حقه الرفع الا انه جر لمجاورته لمجرور فهو بضمة
مقدرة على اخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة
المجاورة وفي التاكيد نحو قوله يا صاح بلغ ذوي
الزوجات كلهم ان ليس وصل اذا انحلت عرى الذنب
فكلهم بالجر تاكيد للمضاف المنصوب على المفعولية فكان
من حقه النصب ولكن جر للمجاورة للمضاف والالف
كلهم فهو منصوب بفتحة مقدرة على اخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة المجاورة وفي المجاورة
نحو قوله اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم
الى المرافق وامسحوا برءوسكم وارجلكم الى الكعبين
في قراءة الجر فان رجل مغسولة لا ممسوحة وكان

حقه

وقف لله تعالى

حقه النصب كما هو القراءة ولكن جر لمجاورته للرؤس وهو
واستظهر بعض فقهائنا الشافعية ان الجر بالعطف على
لفظ رؤس لا بالمجاورة لانه شاذ فينبغي صون القران
عنه ولان حرف العطف حاجز بين الاسمين مانع من المجاورة
والمراد بالمسح هنا المجاورة وهو بالنسبة للارجل الغسل
وخص الارجل بذكره من بين سائر المغسولات ليقتصد
في صب الما اذا كانت مظنة الاسراف وان المراد بالمسح
اي الارجل مجازا وقراءة النصب على محل الجار والمجرور
لا بالعطف على الوجوه وبالتوهم نحو لست قائما ولا قاعد
بالجر توهما لحرف الجر وانه ليس بقائم والله تعالى اعلم وقد تم
ما علقه الفقير الى رحمة ربه الشيخ حسن الكفراوي
رحمه الله تعالى على متن الاجرومية رحم الله مولفها
وشارحها ومعربها وقاريها وكاتبها وعفا الله تعالى
لجميع المومنين والمومنات والمسلمين والمسلمات الاحيا
منهم والاموات وسلام على جميع الانبيا
والمرسلين والحمد لله رب
العالمين وكان
الفراغ من هذا
الكتاب
يوم السبت
المبارك
١٢٣٣

Copyright © King Saud University